

مجموعة مصرفية الشركات

تضع المجموعة تلبية الاحتياجات المتغيرة لعملائها من الشركات على رأس أولوياتها، عبر ابتكار حلول ترفع من قدرة هؤلاء العملاء على النمو والاستثمار والمنافسة بكفاءة وفاعلية. وخلال عام 2025، رسخت المجموعة مكانتها باعتبارها شريكًا ماليًا موثوقًا لمنشآت الأعمال والشركات في جميع القطاعات الاقتصادية؛ إذ قدمت تمويلًا صمم خصيصًا ليناسب متطلبات كل قطاع، مع توسيع نطاق الإمكانيات والقدرات الرقمية، والالتزام بنهج منضبط ودقيق في إدارة المخاطر.

كما عززت التزامها بتحقيق النمو المسؤول من خلال زيادة حجم محفظة التمويل المستدام، وبفضل تبني الابتكار الموجه لخدمة العميل، وتفعيل التواصل مع العملاء القائم على تعزيز العلاقات معهم، والتنفيذ المرتكز على مبدأ الحيطة والحذر؛ تواصل مصرفية الشركات العمل على تعزيز البنية التحتية المالية التي تتيح لمنشآت الأعمال والشركات ممارسة أنشطتها بمستويات عالية من الثقة والطمأنينة.



~94%

نمو في محافظ التمويل على مدى 5 سنوات



18 مليار ٩٤

زيادة في الأصول الممولة في عام 2025



40%

معدل نمو سنوي في أصول الشركات المتوسطة



+12%

معدل نمو سنوي في الأصول المسجلة

مجموعة مصرفية الشركات: ركيزة قوية لضمان النمو المستدام وتعزيز الاستقرار

شهدت الأعوام الخمسة الماضية مرحلة من التوسع الجوهري والتقدم الهيكلي الملموس في مجموعة مصرفية الشركات لدى المصرف؛ حيث رسخت المجموعة مكانتها باعتبارها شريكًا مصرفيًا رئيسيًا في مجالات تمويل المشاريع والتمويل الهيكلي المبتكر، وخدمة الشركات الكبيرة، والشركات المتوسطة، والمنشآت الصغيرة والمتوسطة. وجاء هذا النجاح عبر إعادة تشكيل محفظة التمويل، والارتقاء بالإمكانيات والقدرات الرقمية، وتوطيد العلاقات مع العملاء لتشمل قاعدة اقتصادية أكثر تنوعًا، ونتيجة لهذه الجهود، سجلت محفظة التمويل نموًا استثنائيًا بنسبة 94% خلال هذه الفترة البالغة 5 سنوات، متجاوزة بذلك المستهدف الطموح الذي وضع في عام 2021 يهدف إلى تحقيق نمو بنسبة 60% بحلول عام 2025. ويعكس هذا الأداء القوي الانضباط في تنفيذ الحلول المقدمة، وتصاعد ثقة السوق في قدرة المصرف على هيكلة الحلول التمويلية المعقدة وتقديمها وإدارتها بكفاءة عالية.

سارعت المجموعة خطاها لتطوير قطاع مصرفية الشركات المتوسطة بعد إنطلاقه عام 2022؛ حيث نجح هذا القطاع بحلول نهاية عام 2025 في توسيع محفظته التمويلية لتصل إلى 15 مليار ٩٤، ليتحول بذلك إلى مساهم رئيسي ضمن استراتيجية النمو الشاملة التي ينتهجها المصرف. وتزامن ذلك مع تيسير سبل الحصول على التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الواعدة، عبر زيادة حصة التمويل القائم على البرامج المتخصصة؛ وهو ما يساند الأهداف الوطنية الرامية إلى تعزيز الشمول المالي ودعم منظومة ريادة الأعمال.

وعبر مختلف قطاعات المحفظة، ساهم نموذج العمل القائم على توطيد العلاقات في تعميق مستوى التواصل مع العملاء، بينما أسهم إطار إدارة المخاطر المنضبط في الحفاظ على جودة الأصول العالية خلال هذه المرحلة التي شهدت نموًا متسارعًا. أسهمت هذه الإنجازات لتمكين مجموعة مصرفية الشركات من القيام بدورها المحوري باعتبارها محركًا قويًا من شأنه تعزيز المركز المالي للإئماء ومساندته لتحقيق قيمة مستدامة على المدى الطويل.

عام حافل بالإنجازات الشاملة والأثر الكبير في خدمة العملاء

شهدت مجموعة مصرفية الشركات خلال عام 2025 تطورات ملحوظة، حيث كان هذا العام حافلًا بإنجازات كبيرة وتقدم ملحوظ شمل الجوانب المالية والتشغيلية، إلى جانب تعزيز تجربة العملاء؛ إذ ارتفعت الأصول الممولة بواقع 18 مليار ٩٤، مسجلة بذلك نموًا بنسبة 12%، وهو ما رسخ مكانة المصرف بصفته جهة رائدة في تقديم

الحلول التمويلية للشركات داخل المملكة العربية السعودية. كما بلغ الدخل من محفظة التمويل 11.7 مليار ٩٤، مما ساهم بفاعلية في الأداء العام للمصرف خلال السنة المالية.

كما اتسع نطاق قاعدة العملاء بفضل تفعيل المصرف لخدمة إرسال الدعوات الآلية لموظفي الشركات المتعاقدة لفتح حسابات لدى الإئماء، مما ساهم في تبسيط إجراءات تسجيل العملاء ورفع الكفاءة التشغيلية على نطاق واسع، حيث عزز المصرف قدرات المدفوعات عبر توسيع شبكة مقدمي خدمات الدفع الإلكتروني، وذلك من خلال إبرام اتفاقيات استراتيجية مع كل من "توتال باي (Total Pay)" و"باي ون (Payone)" و"إنتر باي (InterPay)" و"دينبرو باي (Dinero Pay)" وفي إطار دعم الأولويات الوطنية للاستدامة، واصل المصرف دوره الريادي بتوقيع اتفاقية تمويل مضمون مع صندوق البيئة.

وقد جسدت هذه الإنجازات مائة النموذج التشغيلي للمصرف، الذي يركز على توطيد العلاقات مع العملاء، ورفع كفاءة التنفيذ، والتوسع في تقديم الخدمات ذات القيمة المضافة، مع الالتزام التام بنهج حصيل في إدارة المخاطر وتخصيص رأس المال.

تعزيز المساهمة الاستراتيجية في الأداء العام للمصرف

أدت مجموعة مصرفية الشركات دورًا محوريًا في دعم مسيرة التقدم الاستراتيجي والمالي للمصرف خلال عام 2025، حيث حققت الأصول المسجلة نموًا بنسبة 12% على أساس سنوي، بالتوازي مع زيادة الودائع بنسبة 9%، في حين بلغت قيمة عمليات التمويل التجاري 168 مليون ٩٤.

كما عكست المقاييس المالية الأوسع نطاقًا مسار النمو المستدام الذي تنتهجه مجموعة مصرفية الشركات؛ إذ ارتفعت إجمالي محفظة التمويل لتصل إلى 173.7 مليار ٩٤ بحلول نهاية عام 2025، محققة زيادة قدرها 12% على أساس سنوي. وفي سياق متصل، سجلت العوائد من المحفظة التمويلية 11.7 مليار ٩٤، ووصل حجم الالتزامات إلى 43 مليار ٩٤، بينما شهدت قاعدة العملاء النشطة توسعًا ملحوظًا من 4,165 إلى 5,032 على مدار العام. وتؤكد هذه النتائج المكانة القوية للمجموعة ودورها وإسهامها الجوهري في تعزيز أداء المصرف وضمان اتسامه بالمرونة والقدرة على مواجهة المتغيرات المتسارعة التي تشهدها الأسواق.

ابتكار يرتقي بتجربة العميل ويسرع وتيرة النمو

سخرت المجموعة خلال عام 2025 إمكانياتها وقدراتها الرقمية والتحليلية المتطورة لتوفير تجارب مصرفية تحاكي تطلعات عملاء قطاع الشركات، وتتسم بسلاسة الإجراءات ودقة البيانات الموجهة لدعم اتخاذ القرار.

مجموعة مصرفية الشركات تنمة

وفي هذا السياق، أطلقت المجموعة منصة "آي تريد" (iTrade) لتعزيز التعاملات الرقمية في مجال التمويل التجاري، وتوسيع نطاق الخدمات الذاتية عبر الإنترنت لتشمل مجموعة أوسع من المنتجات التمويلية.

كما برز الذكاء الاصطناعي كعامل تمكين رئيسي لجهود المجموعة في استقطاب العملاء من خلال إطلاق محرك "المنتج التالي للشراء" (NPtB)، وهو نظام يحدد الفرص التمويلية وغير التمويلية المصممة خصيصاً لتلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل. وتعزيزاً لمنظومة إدارة علاقات العملاء، أطلقت المجموعة منصة "Dashboard 360" التي تمنح فرق العمل لديها رؤية موحدة وشاملة لمستوى تفاعل العميل عبر قطاعات المصرف كافة.

وقد ترافق ذلك مع تطوير شامل لقدرات وأدوات تحليل البيانات المتاحة لمديري العلاقات، مما مكّنهم من إدارة المحافظ الائتمانية والتعاملات بفاعلية أكبر، وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من الفرص المتاحة لرفع مستوى الأداء.

وقد ساهمت هذه التطورات مجتمعة في الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة، وتقليص المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ العمليات، وتوفير تجربة مصرفية متكاملة للشركات تتسم بالإنسيابية الفائقة.

تقدم ملموس في التمويل المستدام والمعاملات المصرفية

واصلت أجنحة التمويل المستدام تقدمها بخطى ثابتة طوال العام؛ فبنهاية عام 2024، شكلت الأصول المستدامة نسبة 14.82% من إجمالي محفظة الشركات، توزعت بين أصول خضراء بنسبة 7.79% وأصول اجتماعية بنسبة 7.03%. ويعكس هذا التوجه تنامي الطلب على حلول التمويل المتوافقة مع الأثر البيئي والاجتماعي، كما يجسد الالتزام الراسخ لدى المصرف بمبادئ المصرفية المسؤولة.

وفي سياق متصل، حافظ قطاع التمويل المبتكر (الهيكلية) للمشاريع والعقارات على زخم نموه في عام 2025، حيث حقق نمواً في المحفظة بنسبة 85% منذ عام 2020. وقد تحقق هذا النجاح بفضل المشاركة الفاعلة في صفقات ومعاملات تمويل المشاريع، سواء عبر التمويلات الثنائية أو المجمعمة. بالإضافة إلى ذلك، واصل قطاع العقارات هيكله المعاملات، بما يتماشى مع قابلية تحمل المصرف للمخاطر.

كما شهد قطاع الشركات الكبيرة توسعاً نوعياً؛ ففي الفترة ما بين 2020 و2025، نمت محفظة التمويل بنسبة تقارب 52%، بينما تضاعفت قاعدة العملاء تقريباً بزيادة قدرها 103%، لترتفع من 278 إلى 565 عميلاً. كما زاد عدد العملاء الممولين بنسبة 56% خلال الفترة نفسها، مما يبرهن على الزخم القوي وتساعد الثقة المؤسسية في المصرف.

أما قطاع الشركات المتوسطة، فقد واصل توسيع نطاق أعماله؛ إذ ارتفعت قاعدة العملاء الحاصلين على التمويل لتتجاوز 174 عميلاً، فيما بلغت قيمة محفظة الأصول نحو 15 مليار ريال بنهاية العام.

وعلى صعيد المعاملات المصرفية العالمية، كان عام 2025 محطة حافلة بالإنجازات؛ حيث قامت المجموعة بتوسيع منظومة مقدمي خدمات الدفع الإلكتروني، وتنفيذ أول معاملة للتجارة الإلكترونية من خلال بوابة السداد الإلكترونية السعودية، بالإضافة إلى إطلاق قناة SwiftNet (شبكة سويفت نت) للمراسلات الآمنة عبر الحدود. كما فعل المصرف خدمة إرسال الدعوات الآلية لفتح حسابات موظفي الشركات، بالإضافة إلى إنجاز المرحلة الأولى من نظام إدارة السيولة.

وختاماً لهذا العام الحافل، أطلق المصرف منصة جديدة للخدمات المصرفية للشركات عبر الإنترنت، تهدف إلى الارتقاء بمستوى المنتجات والخدمات المقدمة، وتقديم مجموعة الحلول الجديدة أدوات مبتكرة تعمل على تبسيط الإدارة المالية، وتسهيل عمليات السداد، والمساهمة بفاعلية في تنمية الثروات.

تكريم يجسد الالتزام الراسخ بمعايير التميز

توجت إنجازات المصرف خلال العام بحصده جوائز مرموقة؛ حيث منحت مجلة International Finance (إنترناشيونال فاينانس) الإئماء جائزة "أسرع المصارف الإسلامية نمواً في قطاع الشركات بالمملكة لعام 2025".



مجموعة مصرفية الشركات في عام 2026

تتطلع مجموعة مصرفية الشركات خلال عام 2026 إلى تسريع مساهمتها في تحقيق استراتيجية المصرف 2030، وذلك من خلال ترسيخ دورها كشريك مصرفي أساسي للشركات الكبيرة والمتوسطة وعملاء تمويل المشاريع، مع تعزيز وجود المجموعة في القطاعات الحيوية ذات الأولوية. كما تعزز المضي قدماً في تطوير قطاع أعمال مربح وعالي الجودة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، يركز بصفة أساسية على أتمتة عمليات استقطاب العملاء رقمياً، وتحقيق نمو مدروس يوازن بين التوسع والوعي بالمخاطر، مع تبني نموذج تغطية يضع إدارة علاقات العملاء في طليعة اهتماماته.

وسينصب التركيز الرئيسي على تعزيز حلول التمويل التجاري من خلال عقد شراكات مع المصارف العالمية الرائدة لدعم الشركات السعودية في أنشطتها التوسعية عبر الحدود في مختلف دول العالم. كما ستعمل المجموعة على تعزيز المدفوعات الدولية عبر ممرات التجارة ذات الأولوية، مما يوفر لقطاع الأعمال سرعة أكبر، وموثوقية أعلى، ونطاق وصول أوسع.

وبالتوازي مع ذلك، ستعمل المجموعة على تطوير فرص استثمارية مبتكرة في مجال التمويل الموجه للشركات السعودية، وذلك بالتعاون مع الإئماء المالية؛ بما يتيح للمؤسسات الاستثمارية، محلياً ودولياً، إمكانية المشاركة في فرص التمويل المتميزة لقطاع الشركات. ومن شأن هذه المبادرات أن تسهم في تنويع قاعدة إيرادات المجموعة، وترسيخ علاقاتها مع العملاء، فضلاً عن تمكينها من القيام بدور محوري في مواءمة النمو التجاري مع مسيرة التحول الاقتصادي التي تشهدها المملكة.

وختاماً لهذا العام الحافل، أطلق المصرف منصة جديدة للخدمات المصرفية للشركات عبر الإنترنت، تهدف إلى الارتقاء بمستوى المنتجات والخدمات المقدمة. وتقدم مجموعة الحلول الجديدة أدوات مبتكرة تعمل على تبسيط الإدارة المالية، وتسهيل عمليات السداد، والمساهمة بفاعلية في تنمية الثروات.